



## عملات بطلمية من مدينة قوريني

محمد مفتاح فضيل\*1

قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة عمر المختار

Doi: <https://doi.org/10.54172/m8a7ds97>

**المستخلص:** تحمل العملات النقدية القديمة مدلولات تاريخية واقتصادية مهمة، والمدقق فيها سيجد أنها تحمل معالم جغرافية وتاريخية كثيرة. في هذا المقال يقدم الباحث دراسة حول العملات البطلمية التي تم سكها في مدينة قوريني، حيث يستعرض تاريخ سكها ويصف معدنها وشكلها والنقوش التي طبعت على جانبيها.

**الكلمات المفتاحية:** قوريني، عملة، بطليموس الأول، بطليموس الثاني

### Palmyrene Coins from the City of Cyrene

**Muhammad Muftah Fadil**

Department of Archeology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University

**Abstract:** Ancient coins bear significant historical and economic connotations, and a careful examination reveals that they carry numerous geographical and historical characteristics. In this article, the researcher presents a study on Palmyrene coins minted in the city of Cyrene. The study delves into the history of their minting, describes their metal composition, shape, and the inscriptions engraved on both sides.

**Keywords:** Cyrene, coin, Ptolemy I, Ptolemy II



وبدلاً من تصوير أثينا بدأ تصوير طائر النسرين الذي يقف شامخاً مؤكداً على قوة و عظمة المملكة البطلمية الذي اتخذته رمزاً لها وبدلاً من اسم الاسكندر ويجانبه بطليموس بدا يظهر اسم بطليموس ويجانبه لقب الملك  $\square\square\square\square\square\square$ .<sup>4</sup> ومنذ ذلك الحين بدأ خلفاء بطليموس الأول في سك العملات الخاصة بهم والتي تحمل صورهم الشخصية، إلى جانبهم رموز المملكة البطلمية و أسمائهم إلى جانب اللقب الملكي. حيث أصدرت المملكة البطلمية العملات عن فئات متعددة من الدراخمة من معدني الفضة والذهب إلى جانب الالكتوروم والبرونز على النحو التالي:

### أولاً : تصوير الملك بطليموس الأول

#### القطعة رقم (1)

#### وجه العملة: obverse

صور على وجه العملة الفضية شكل (1) رأس الملك بطليموس الأول متجهاً جهة اليمين بحيث تظهر تصفيفه الشعر مقترية إلى طريقة تصفيف شعر الاسكندر الأكبر في شكل لبدة الأسد ذات الخصلات القصيرة المتداخلة مكللاً إياه بعصبة الملوك diademed التي تضيء على الشخصية المصورة الوقار والعظمة وهو عبارة عن شريط علي هيئة إكليل من قماش<sup>5</sup> يمتد من فوق الجبين ويعلو الشعر حتى يعقد من خلف الرأس، وتظهر عظمة الأذن من خلال خصلات الشعر، وملامح الوجه تصور شخصاً قوياً إلا أنه متقدم في السن، حيث تظهر العين في تصوير جانبي يعلوها الحاجب، ثم الأنف المعقوفة في نهايتها فتحة الأنف كبيرة إلى حد ما فوق الشفاه المضمومة للقم الصغير الذي يعلو الذقن الدائرية، ويرتدي الدرع المعروف aegis والذي يظهر بوضوح في أسفل رقبته القصيرة<sup>6</sup>.

#### ظهر العملة: reverse

صور على ظهر العملة طائر النسرين متجهاً بنظره جهة اليسار بينما الجسد في وضع تصوير الثلاث أرباع الذي انتشر استخدامه في العصر الهلنستي، حيث تظهر تفصيلات ريش الطائر في الرقبة والجناحين والجسد بالكامل حتى الأرجل التي تقبض بقوة على حربة ذات ثلاث أطراف مدببة من كلا جانبيها وهو ما يرمز إلى قوة عظمة المملكة البطلمية، ويحيط بتصوير النسرين من الجانبين الأيسر والأيمن لقب الملك

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص ص 194-197

<sup>5</sup> فؤاد حمدي بن طاهر، العملات البطلمية، مجلة قاريونس العلمية، السنة الأولى، العدد الأول، منشورات جامعة قاريونس، 1988، ص 106.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص 106.



## ΠΤΟΛΕΜΑΪΟΥ (Β) ἈΣΪΛΕ(ΩΣ)

الملك بطليموس

### التاريخ:

وجود رأس بطليموس الأول سوتير إلى جانب صاعقة الإله زيوس آمون ورمز ماجاس يشير إلى المصالحة بين بطالمة مصر وماجاس حاكم قوريني وعودته للتبعية البطلمية في مصر ومحاولته القيام بوضع صورة بطليموس الأول و صاعقة الإله زيوس وختمه الخاص لإرضاء ملوك البطالمة في مصر. وهذا يشير إلى الفترة ما بين 261 – 258 ق.م<sup>(10)</sup>.

### مميزات التصوير على عملة بطليموس الأول:

- 1- استمرار استخدام طريقة تصفيف الشعر التي عرف بها الإسكندر الكبر على العملة خلال العصر الهلينيستي.
- 2- ظهور عصابة الشعر أو الشريط الملكي فوق الجبين ممسكا بالشعر ومعقودا من خلف الرقبة.
- 3- استخدام طائر النسر كرمز للمملكة البطلمية دليلا على قوة المملكة وسيطرتها.
- 4- ظهور لقب الملك على ظهر العملة إلى جانب اسم الملك.
- 5- استخدام الحربة الثلاثية كرمز على قوة المملكة البطلمية وسيطرتها.
- 6- ظهور رمز مكان و دار السك علي ظهر العملات.
- 7- ظهور رمز ماجاس يشير إلى فترة المصالحة بين بطالمة مصر وماجاس حاكم قوريني وعودته للتبعية البطلمية

### ثانيا : تصوير الملكة برنيكي:

أما التغيير الثاني الذي حدث في عملات المملكة البطلمية، فقد حدث في عملات الملك بطليموس الثاني، وهو ظهور عملات خاصة بصورة الملكة وقرن الخيرات الذي يدل علي الخصوبة والرخاء.<sup>11</sup> وهي أولى العملات التي حملت تصويرا للمرأة في العصر الهلينيستي علي النحو التالي :

### وجه العملة: obverse

<sup>10</sup> Buttrey T.V,op.cit,p.19,pl.6,figs.208-209

<sup>11</sup> عزت زكي قادوس,مرجع سابق.ص.198 .

صورت الملكة برنيكى على وجه العملة الذهبية شكل (3) بالوضع الجانبي ، متجهة بنظرها جهة اليمين، ويغشى شعرها شالا يظهر من أسفله تصفيفه للشعر في شكل جدائل كبيرة متراسة بعناية بجوار بعضها البعض، ويلتف الشعر في شكل عقدة تظهر من أسفل الشال خلف الرأس، بينما يغشى الشال الأذن بالكامل، وتظهر الجبهة صغيرة من أسفلها تصوير للعين في وضع جانبي يحدها من أعلى حاجب طويل ورفيع، وتظهر جفون العين واضحة، بينما يصور الأنف بصورة واقعية بشكل طويل مدبب تظهر في نهايته السفلى فتحة الأنف، ومن أسفلها فم صغير ذو شفتان مضمومتان، يليهما ذقن صغيرة دائرية حتى الرقبة الطويلة، وتظهر على ملامح الوجه بصفة عامة مسحة من الهدوء والسكينة.

ويلاحظ على وجه العملة أنها كاملة الاستدارة، ويظهر تصوير لإطار في شكل حبات منفصلة ومتراصة بجانب بعضها البعض في شكل دائري عند حافة الإطار الخارجي لوجه العملة، إلا أن هذا الإطار غير مكتمل في النصف السفلى من الوجه.

#### ظهر العملة: reverse

صور على ظهر العملة قرن الخيرات بالوضع الأمامي المقابل للمشاهد ، وهو من إحدى رموز الخير والرخاء للمملكة البطلمية، حيث يعلوه أشكال مختلفة من الثمار والفاكهة، ويأخذ في شكله زهرة اللوتس المصرية، مربوط بشريط عريض يتدلى من على جانبية<sup>12</sup>، كما يحيط بقرن الخيرات من على الجانبين كتابات باللغة الإغريقية بحروف كبيرة بحيث يظهر اسم برنيكى على الجانب الأيسر بهذا الشكل □□□□□□□□□□ وعلى الجانب الأيمن لقب الملكة بهذا الشكل □□□□□□□□□□، ويلاحظ على ظهر العملة أنها كاملة الاستدارة تقريبا، ويبدو أنه كان هناك إطار في شكل حبات منفصلة ومتراصة بجانب بعضها البعض وهو ما يظهر في الجزء المتبقي من الجانب الأيسر العلوي من ظهر العملة.

#### تأريخ العملة:

يؤرخ هذه العملة العلامة Comstock<sup>13</sup> بالفترة ما بين 246 - 221 ق م ويؤيده Jenkins<sup>14</sup> في هذا التاريخ (246 ق م).

<sup>12</sup> عزت زكى قادوس، المرجع نفسه ، ص. 202

<sup>13</sup>

Mary Comstock, Cornelius Vermeule, Greek Coins, Boston, 1964, p.72, pl.xxix, fig,322.

Jenkins. G.K,(( Some Ancient Coins of Libya )), The Society for Libyan Studies. Fifth Annual Report, 1973 - 74, p.36, pl.xvii, fig.8. <sup>14</sup>

## مميزات التصوير على عملات بطليموس الثاني:

- 1- استمرار استخدام خاصية التصوير الواقعي لملامح الشخصية المصورة، وهو من أهم مميزات الفن في العصر الهلنستي.
- 2- تصوير المنظر على وجه العملة داخل إطار زخرفي في شكل حبات صغيرة منفصلة ومتراصة بجانب بعضها البعض.
- 3- بداية ظهور تصوير المرأة وخاصة زوجات الملوك على وجه العملة، منذ بداية ظهور العملات الخاصة بالملكة برنيكى الأولى.



شكل ( 1 )

الظهر: نسر يقبض على صاعقة	الوجه: بطليموس الأول
نوع العملة: عملة فضية فئة دراخما	مكان سك العملة: مدينة قوريني
قطر العملة: 0.02 سم	وزن العملة: 6.78 جم
التاريخ: 261 - 258 ق م .	



شكل (2)

الظهر: صاعقة الإله زيوس

الوزن: 5.08 جم

السك: 0.04 مم

نوع العملة: برونزية

الوجه: بطليموس الأول

رقم التسجيل: 6612 بمخازن آثار مدينة شحات

القطر: 1.08 سم

مكان السك: قوريني Cyrene.

الفئة: وحدة برونزية Bronze Uni التاريخ: 258-261 ق

٠٢



شكل (3)

الظهر: قرن الخيرات

الوجه: الملكة برنيكي



مكان سك العملة: أفسوس  
نوع العملة: عملة ذهبية  
وزن العملة: 2.00 جم  
قطر العملة: 1.09 سم  
التاريخ: 246 - 221 ق م .

### قائمة المراجع العربية والأجنبية

#### أولاً: المراجع الأجنبية:

- Buttrey.T.V, ((The Coins )) The Extramural Sanctuary of Demeter and Persephone at Cyrene , Libya Final Reports, (Philadelphia 1997.
- Jenkins. G.K,(( Some Ancient Coins of Libya )), The Society for Libyan Studies. Fifth Annual Report, 1973 – 74.
- Mary Comstock, Cornelius Vermeule, Greek Coins, Boston, 1964
- Michele Asolati, Monete Greche di Provenienza Cirenaica Nelle Collezioni del Museo Bottacin di Padova, “BMCP” Annata.xcvii,2008.
- Svoronos,J.N,ΤανομισματαΤουΚρατουςΤωνΠτολεμαιων,Athens,1904,Translate d.byRegling K,Thompson. M, New York, 1961.

#### ثانياً: المراجع العربية:

- عزت زكى قادوس,العملات اليونانية والهليلنستية,مطبعة الحضري,الإسكندرية ,الطبعة الثالثة, 2001
- سيد محمد عمر,محاضرات في الآثار اليونانية.القاهر, 2001
- فؤاد حمدي بن طاهر,العملات البطلمية ,مجلة قاريونس العلمية,السنة الأولى,العدد الأول,منشورات جامعة قاريونس,1988